

«لا، الزائدة والنافية لتأكيد القسم

السورة: النساء - الآية: ٦٥ .

النص: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ .

المقصود: لا الزائدة (١)، والنافية

الفاء: استثنائية.

لا: حرف زائد، لتأكيد القسم.

وربك: الواو حرف قسم وجرّ.

ربك: مقسم به مجرور. والمعنى: وربك.

لا: نافية، لتأكيد القسم.

لا يؤمنون: جواب القسم لا محل له من الإعراب.

سورة الواقعة - الآية: ٧٥، ٧٦ .

النص: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ .

المقصود: فلا: الظاهر في بداية الآية، أنّ الله ينفي القسم، وبقيّة الآية، تُؤكّد هذا القسم، ثمّ عظّمته . فكيف هذا؟

البيان: الفاء، استثنائية (فلا).

لا: زائدة للتأكيد. والمعنى: فأقسم بمواقع النجوم. لا نفيه، ودخول لا قبل القسم، كان شائعاً على لسان العرب؛ لتأكيد القسم لا نفيه.

(١) إعراب القرآن الكريم، المجلد الثاني.